ثلاثة وقوم يرجحونه على الإفراد وإليه أذهب وأما جمع التصحيح
فإنما تقوله من تقول أكلوني البراغيث وإذا كان المنعوت
معلوما بدون النعت نحو مررت بامرئ القيس الشاعر جاز لك
فيه ثلاثة أوجه الإتباع فتخفض والقطع بالرفع بإضمار
هو وبالنصب بإضمار فعل ويجب أن يكون ذلك الفعل أخص
أو أعني في صفة التوضيح وأمدح في صفة المدح وأذم في صفة
الذم فالأول كما في المثال المذكور والثاني كما في قول بعض العرب
الحمد لله أهلَ الحمد بالنصب والثالث كما في قوله تعالى وامرأته
حمالةَ الحطب في قراءة السبع بالنصب بإضمار أذم وبالرفع
إما على الإتباع أو بإضمار هي **ص** الثالث عطف
البيان وهو تابع غير صفة يوضح متبوعه أو يخصصه
نحو أقسم بالله أبو حفص عمر ونحو أو كفارة طعام مساكين
ويتبع في أربعة من عشرة ويجوز إعرابه بدل كل إن لم يجب
ذكره كهند قام زيد أخوها ولم يمتنع إحلاله محل الأول
نحو يا زيد الحارث وأنا ابن التارك البكري بشر ويا نصر نصر نصرا
ويمتنع في نحو يا سعيد كرز [illegible] **وأقول** قولي
تابع جنس يشمل التوابع كلها وقولي غير صفة مخرج للصفة فإنها
توافق عطف البيان في إفادة توضيح المتبوع إن كان معرفة أو تخصيصه
إن كان نكرة فلا بد من إخراجها وإلا دخلت في حد البيان وقولي يوضح
متبوعه أو يخصصه مخرج لما عدا عطف البيان ومثال الموضح قوله
أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر والمراد به عمر بن
الخطاب ومثال العطف المخصص قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين

قوله عطف البيان

قوله عطف البيان

فمن نون

فمن نون الكفارة ورفع الطعام وحكم المعطوف أنه يتبع المعطوف
عليه في أربعة من عشرة وهي واحد من الرفع والنصب والجر
وواحد من التعريف والتنكير وواحد من الإفراد والتثنية
والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وكل شيء جاز إعرابه
عطف بيان جاز إعرابه بدلا أعني بدل كل من كل إلا إذا
كان ذكره واجبا كهند قام زيد أخوها ألا ترى أن الجملة الفعلية
خبر عن هند والجملة الواقعة خبرا لا بد لها من رابط يربطها
بالمخبر عنه والرابط هنا في قوله أخوها الذي هو تابع لزيد
فلو أسقط لم يصح الكلام فوجب أن يعرب بيانا لا بدلا لأن
البدل على نية تكرار العامل فكأنه من جملة أخرى فتخلو الجملة
المخبر بها عن رابط وإلا إذا امتنع إحلاله محل المتبوع ولذلك
أمثلة كثيرة منها قولك يا زيد الحارث إذ لو قيل يا الحارث
لم يجز لأن يا وأل لا يجتمعان ومنها قول الشاعر أنا ابن التارك
البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان [illegible]
على البكري وليس بدلا لامتناع أنا ابن التارك بشر إذ لا يضاف
ما فيه الألف واللام إلى المجرد منها إلا إن كان المضاف
صفة مثناة أو مجموعة جمع المذكر السالم نحو الضاربا زيد
والضاربو زيد ولا يجوز الضارب زيد خلافا للفراء ومنها
قول الراجز وهو ذو الرمة إني وأسطار سطرن سطرا
لقائل يا نصر نصر نصرا لأن نصرا الثاني مرفوع والثالث
منصوب ولا يجوز فيهما أن يكونا بدلين لأنه لا يجوز